

جاويش أوغلو: تركيا لن تعترف بضم روسيا للقرم



الخميس 7 يونيو 2018 11:06 م

أكد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، أن بلاده "تدعم دائمًا وحدة تراب وحدود وسيادة أوكرانيا"، وقال: "لم ولن ننسى أبدًا قضية شبه جزيرة القرم، ولم ولن نعترف بضمها (إلى روسيا)".

جاء ذلك في كلمة بحفل إفطار رمضاني نُظم بالعاصمة أنقرة من قبل وزير الخارجية الأوكراني بافلو كليمكين، وزعيم أترك تثار القرم، النائب في البرلمان الأوكراني "مصطفى عبدالجميل قرم أوغلو"، وجمعية الثقافة والتضامن لأترك القرم

وأوضح جاويش أوغلو أن شعب تثار القرم الذين عانوا فترات صعبة في الماضي، يواجهون نفس المشاكل اليوم

وأضاف: "قبل أن ينتهي النفي وألم التهجير القصري وقبل اندمال الجروح (في إشارة للتهجير القسري لتثار القرم عام 1944 من قبل الاتحاد السوفيتي) يأتي يوم الضم غير الشرعي للقرم (من قبل روسيا في 2014)".

وشدّد أن الموقف الصامد لشعب تثار القرم بعدم التخلي عن مسيرته الصحيحة ضد الصعوبات يعتبر نموذجًا يحتذى من قبل الشعوب المظلومة

وأعرب جاويش أوغلو عن ثقته بأن تثار القرم سيحصلون على النتيجة التي ييغونها في نضالهم اليوم، قائلًا: "لم تكونوا لوحدكم في نضالكم المخلص والجاد ولن تكونوا مستقبلًا؛ فتركيا دائمًا إلى جانب أبناء جلدتها من تثار القرم".

وتعهد بأن تواصل تركيا طرح قضية القرم في المنابر الدولية مثل المجلس الأوروبي ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا

وبيّن جاويش أوغلو أن أوكرانيا تعتبر شريك استراتيجي لتركيا وبلد ذو أهمية أساسية لمنطقتي البحر الأسود وأوروبا الشرقية، معرّبًا عن ترحيبه بالإصلاحات التي أنجزتها أوكرانيا في إطار إيلائها أهمية لسيادة الديمقراطية والقانون

ولفت إلى أن المفاوضات بين تركيا وأوكرانيا على وشك الانتهاء فيما يخص اتفاقية التجارة الحرة بين البلدين

ولفت إلى أنه سيتم التوقيع على الاتفاقية من قبل زعمي البلدين في الاجتماع المقبل لمجلس التعاون الاستراتيجي رفيع المستوى للبلدين

وبشأن القطاع السياحي، أوضح جاويش أوغلو أن عدد السياح الأوكرانيين القادمين إلى تركيا وصل العام الماضي إلى مليون و400 ألف شخص

وفي مارس/آذار 2014، ضمت روسيا شبه جزيرة القرم، الواقعة على البحر الأسود، إلى أراضيها، عقب استفتاء غير قانوني قاطعه تثار القرم

ومنذ ضم القرم، اشتكت أقلية التثار في المنطقة من القمع، بما في ذلك الاعتقالات والاحتجازات التعسفية

وطالب البرلمان الأوروبي، في وقت سابق، روسيا بوقف الظلم الممارس بحق التثار في شبه جزيرة القرم